



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
مركز البحوث النفسية

مجلة العلوم النفسية

مجلة علمية محكمة معتمدة
تصدر عن مركز البحوث النفسية

حاصلة على الاعتمادية
رقم الإيداع 614 / 1994
الرمز الدولي 1816 – 1970

المجلد (35) - العدد (2) - الجزء (5)

حزيران / 2024



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
مركز البحوث النفسية

مجلة

العلوم النفسية

مجلة علمية محكمة معتمدة تصدر عن مركز البحوث النفسية

المجلد 35 العدد 2 الجزء 5

ISSN : 1816 - 1970

رقم الأيداع : ٦١٤ / ١٩٩٤

الرمز الدولي : ١٩٧٠ - ١٨١٦

حزيران / 2024





مجلة العلوم النفسية

مجلة علمية محكمة

رئيس التحرير/ أ.د. لطيف غازي مكي

مدير التحرير/ أ.م.د. علا حسين علوان

أعضاء هيئة التحرير

الاسم	مكان العمل	البلد
- أ.د. ياسر خلف رشيد الشجيري	جامعة الأنبار / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية / طرائق التدريس	العراق
- أ.د. أسامة حامد محمد	جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية / علم النفس التربوي / قياس وتقويم	العراق
- أ.د. كامل علوان الزبيدي	جامعة بغداد / كلية الآداب / أستاذ متمرس (متقاعد) / علم النفس – صحة نفسية	العراق
- أ.د. عبد الرزاق محسن سعود	الجامعة العراقية / كلية التربية للعلوم الإنسانية قسم العلوم التربوية والنفسية / علم النفس التربوي	العراق
- أ.د. صفاء طارق حبيب	جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد / قسم العلوم التربوية والنفسية / قياس وتقويم	العراق
- أ.د. بشرى عبد الحسين محمد	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق
- أ.د. يوسف حمه صالح مصطفى	جامعة صلاح الدين / كلية الآداب – أربيل / علم النفس العام	العراق
- أ.د. زكريا عبد أحمد	جامعة تكريت / كلية التربية للبنات / قسم العلوم التربوية والنفسية / علم النفس التربوي	العراق
- أ.د. مهند عبد الستار النعيمي	جامعة ديالى / كلية التربية الأساسية / قياس وتقويم	العراق
- أ.د. إيمان صادق عبد الكريم	جامعة بغداد / كلية التربية للبنات / قسم العلوم التربوية والنفسية / علم النفس التربوي	العراق
- أ.د. دونالد أوين كامرون	رئيس الجمعية الأمريكية للطب النفسي - الشخصية والصحة النفسية / واشنطن	الولايات المتحدة
- أ.د. أمل عبد الرزاق نعيم المنصوري	جامعة البصرة / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم الإرشاد التربوي	العراق

الاسم	مكان العمل	البلد
- أ.د. عصام توفيق قمر	كلية الدراسات العليا للتربية / المركز القومي لأصول التربية / التربية وعلم النفس	مصر
- أ.م.د. براء محمد حسن	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية / الشخصية والصحة النفسية	العراق
- أ.م.د. هناء مزعل حسين الذهبي	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية / علم النفس التربوي	العراق
- أ.م.د. ميسون كريم ضاري	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية / علم النفس التربوي	العراق
- أ.م.د. صباح عايش بنت محمد	جامعة الشلف / كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية / علم النفس العام	الجزائر
- أ.م.د. عبد الناصر أحمد محمد العزام	جامعة البلقاء التطبيقية / قسم العلوم النفسية / علم النفس التربوي / علم النفس التربوي	الأردن
- أ.م.د. زينة علي صالح	جامعة واسط / كلية الآداب / علم النفس العام	العراق
- أ.م.د. بيداء هاشم جميل	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية / علم النفس العام	العراق
- أ.م.د. مقبل بن عايد خليف العنزي	جامعة القصيم الحدود الشمالية / كلية التربية / قسم التربية والاحتياجات الخاصة	السعودية
- أ.م.د. سهلة حسين قلندر	جامعة بغداد / كلية التربية ابن الهيثم للعلوم الصرفة / علم النفس التربوي	العراق
- أ.م.د. رجاء ياسين عبد الله	جامعة كربلاء / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية / علم النفس التربوي	العراق
- أ.م.د. زينب علي هادي	الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية / قسم العلوم التربوية والنفسية / علم النفس التربوي	العراق
- أ.م.د. ميس محمد كاظم	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ علم الاجتماع	العراق

مجلة العلوم النفسية
مجلة علمية محكمة معتمدة متخصصة تصدر عن
مركز البحوث النفسية
جمهورية العراق
قسمة اشتراك
أرجو قبول اشتراكي في مجلة العلوم النفسية :

..... لمدة () سنة ابتداءً من

..... الأسم :

..... العنوان :

..... قيمة الاشتراك :

طريقة الدفع :- نقداً () شيك () حوالة بريدية ()

رقم: تاريخ / /

التوقيع : التاريخ :

الأفراد: (125000) الف دينار عراقي داخل العراق (100) \$ او ما يعادلها خارج العراق للمؤسسات أو المؤتمرات : (90.000) الف دينار عراقي داخل العراق (70) \$ او ما يعادلها خارج العراق	قيمة الاشتراك لعدد واحد
--	----------------------------

شروط النشر في المجلة

أولا : تنشر المجلة الأبحاث والدراسات الأكاديمية القيمة والأصيلة باللغتين العربية والإنكليزية في حقل مجالات اهتمام المجلة نفسيا وتربويا ، والتي لم تقبل أو تنشر سابقا ، ويتحمل الباحث المسؤولية القانونية في كل القضايا المتعلقة بالأمانة العلمية إذا كان بحثه منشور أو قدم للنشر .

ثانيا: يخضع كل بحث مقدم للنشر في المجلة الى الاستلال الإلكتروني على أن لاتزيد درجة الاستلال عن (20) .

ثالثا : يقدم الباحث المقبول بحثه للنشر في المجلة تعهد خطي بعدم نشر بحثه في مجلة أخرى أو حصوله على قبول نشر مسبقا .

رابعا: يقدم البحث مطبوعا على نظام (Word 2007) مصحوبا بالعنوان للبحث مع أسم الباحث الثلاثي واللقب العلمي والأختصاص وأسم الجامعة والكلية والقسم والبريد الإلكتروني في بداية الصفحة الأولى للبحث باللغتين مع خلاصة للبحث باللغة العربية والإنكليزية مثبت فيها عنوان البحث واسم الباحث ومكان عمله على أن لاتزيد عن (250) كلمة فقط .

خامسا: يجب أن لاتتجاوز عدد صفحات البحث المقدم للنشر في المجلة أكثر من (25) صفحة فقط بما فيها الجداول والأشكال والملاحق ، وبخلافه يتحمل الباحث مبلغا أضافيا مقداره (2) الفين دينار عن كل صفحة أضافية ، ولايتجاوز البحث بعد الزيادة عن (35) صفحة بكل الأحوال .

سادسا: موافقة أثنين من المحكمين المختصين الذين يقومون بالبحث علميا قبل نشره ، بالإضافة الى تقويم البحث من ناحية اللغة العربية والإنكليزية .

سابعاً: يراعى في كتابة البحث الآتي :

1- الأصول العلمية في كتابة البحث من حيث الدقة في التوثيق والأمانة العلمية في العرض.

2- يقدم البحث بنسختين مطبوعة على ورق أبيض (A4) مطبوعة على الحاسوب وعلى جهة واحدة من الورقة مع قرص (CD)، بالمواصفات الآتية :

- الحاشية العليا 4.50 سم .
- الحاشية السفلى 4.50 سم .
- الحاشية اليمنى 3.75 سم .
- الحاشية اليسرى 3.75 سم .
- يكون الخط المستخدم نوع (Meersoft Word)، حجم الخط (14) بالنسبة للمتن و(12) بالنسبة للجداول .
- تحتوي كل صفحة على (22) سطر فقط وفقاً لبرنامج التتضيد .
- يكون التباعد بين الأسطر للصفحة الواحدة (1.15).
- تكون الأشكال والجداول واضحة ، وتستخدم فيها الأرقام العربية والنظام العالمي للوحدات .
- يكون البحث خالي من الأخطاء اللغوية والنحوية ولا تتحمل المجلة مسؤولية ذلك .
- لا تستعمل الهوامش في أسفل الصفحات وإنما يشار رقمياً الى المصادر حسب موضوعها في نهاية البحث من خلال ذكر أسم الباحث والسنة وعنوان البحث من جهة النشر والطبعة وتكتب بأسلوب (APA) ...مثال
- الهاشمي ،عدنان علي (2009). تحمل المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها باتخاذ القرار لدى التدريسيين في الجامعة ،رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة.....، كلية ، قسم
- يلتزم الباحث بدفع مبلغ قدره (125) الف دينار من داخل العراق ، و (100) دولار أمريكي من خارج العراق .

- يلتزم الباحث بالتعليمات المؤشرة من الخبراء ،ويعيد الباحث النسخة الأصلية للمجلة مع نسخة جديدة ورقية أخرى مصححة .
- لاتعاد البحوث الى أصحابها قبلت أم لم تقبل للنشر.
- لايزود الباحث بكتاب قبول النشر ، الأبعد التزامه بالتعليمات أعلاه وتسليم النسخ الورقية كافة .
- المجلة غير مسؤولة عن نشر الأبحاث بعد مرور (90) يوم من دون مراجعة الباحث للمجلة والتزامه بالتعليمات كافة .
- ثامنا : تحتفظ المجلة بحقها في أن تحذف أو تعيد صياغة بعض الكلمات أو الجمل بما يتلائم مع أسلوبها في النشر .
- تاسعا: تنتقل حقوق نشر البحث الى المجلة حال أشعار الباحث بقبول بحثه للنشر .

مجالات اهتمام المجلة



1. البحوث والدراسات في مجالات العلوم التربوية والنفسية بفروعها المختلفة والطب النفسي، و الباراسايكولوجي .
2. المؤتمرات والندوات العلمية الوطنية والعربية والعالمية التي تعقد حول التخصصات في الفقرة المذكورة اعلاه
3. نشاطات وفعاليات المركز والمؤسسات الاخرى التي تهتم بالمجالات - الواردة في الفقرة (1)

((في هذا العدد))

ت	الموضوع	الباحث	الصفحة
1	الهوية الوطنية ودعم المجتمع الموصل سياحيا	ابتسام عصام ابراهيم زكي أ.م.د. د. اثمار شاكر الشطري جامعة بغداد/ كلية التربية للبنات/ قسم الاجتماع	40 - 1
2	بناء وتطبيق مقياس الاحباط المهني لدى تدريسيي كلية التربية الاساسية	أ.د. محمد عبد الكريم طاهر كلية التربية الاساسية/ الجامعة المستنصرية	82 - 41
3	جودة اتخاذ القرار وعلاقته بالضائقة الاخلاقية لدى المرشدين التربويين	م.د. علي احمد جاسم كلية التربية الاساسية/ الجامعة المستنصرية	118 - 83
4	اثر التعلم الخبراتي في اكتساب المفاهيم النحوية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط والاحتفاظ بها	م.د. إبراهيم عويد هراط مديرية تربية كركوك	144-119
5	قلق الموت لدى منتسبي القوات الأمنية	م.م. هدى كاظم جاره وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية	174-145
6	أثر الحبسة الانفعالية على التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة	م.د.نهي لعيبي سهم م.د. علي محمد صاحي وزارة التربية	208-175
7	الالاح السلبى لدى طلبة الاعدادية	م.م. رؤى عباس علي وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية	236-209
8	فاعلية برنامج تربوي في تحسين السلوك الاخلاقي لدى طالبات المرحلة الاعدادية	سحر خليل عبد الرحمن أ.د. زبيدة عباس محمد جامعة تكريت/كلية التربية للبنات/ قسم العلوم التربوية والنفسية	268-237
9	التشبث الأكاديمي لدى طلبة الجامعة	رفاه عناد حمد أ.م.د. رنا عبد المنعم العباسي الجامعة المستنصرية / كلية التربية / قسم العلوم التربوية والنفسية	300-269

ت	الموضوع	الباحث	الصفحة
10	الثقافة الرقمية والأمن الإجتماعي في مجتمع متغير ظاهرة البلوكرات أنموذجاً	نورا سالم محمود سعد زينب محمد صالح جامعة بغداد/ كلية التربية للبنات/ قسم الاجتماع	346-301
11	انماط القيادة المدرسية ومؤشرات تطبيقها دراسة ميدانية اجتماعية في محافظة بغداد/ تربية الكرخ الاولى	ايلاف محمد كاظم أ.م.د. فائز جلال كاظم جامعة بغداد/ كلية التربية للبنات/ قسم الاجتماع	372-347
12	المخططات المعرفية اللاتكيفية المبكرة وعلاقتها بالاكنتاب لدى طلبة الجامعة	م.م ميساء علي عطية الجبوري جامعة بغداد/ كلية التربية للبنات/ قسم العلوم التربوية والنفسية	412-373
13	اثر برنامج تدريبي بأسلوب العلاج الواقعي في خفض التقويض الاجتماعي لدى المرشد التربوي	م.م زينة سبتي عبد اللطيف علوان الكلية التربوية المفتوحة/ مركز واسط	448-413
14	الاستقامة - التواضع وعلاقته بالمقبولية لدى طلبة جامعة بغداد على وفق HEXACO	أ.م.د. ازهار هادي رشيد جامعة بغداد/ كلية التربية للبنات/ قسم العلوم التربوية والنفسية	482-449
15	التنمر المدرسي وعلاقته بنمط الشخصية (c) لدى طلبة المرحلة الاعدادية	لينا علي هلال وزارة التربية/ مديرية تربية الكرخ الثانية	534-483
16	أثر برنامج ارشادي معرفي سلوكي في تحسين الاستخدام الحكيم لمواقع الانترنت لدى طلبة كلية التربية الاساسية الشرقاط / جامعة تكريت	م.د. سراب عبد الستار محمد كلية التربية الاساسية الشرقاط/ جامعة تكريت	566-535
17	استراتيجية تنال القمر في تنمية الوعي الاثري عند طلاب الصف الخامس الادبي في التاريخ	م.م امانى عبد سليم وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية	590-567
18	القوة الناعمة وانعكاساتها في ثقافة السلام	اسيل مجيد مشكور علي أ.م.د. منى حيدر عبد الجبار جامعة بغداد/ كلية التربية للبنات/ قسم الاجتماع	616-591



الاستقامة - التواضع وعلاقته بالمقبولية لدى طلبة

جامعة بغداد على وفق HEXACO

أ.م.د. ازهار هادي رشيد

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ جامعة بغداد / كلية التربية للبنات/ قسم العلوم التربوية
والنفسية

المستخلص:

يهدف البحث الحالي الى تعرف علاقة عامل (H الاستقامة - التواضع) بعامل (A) المقبولية (لدى طلبة جامعة بغداد، وعلاقة المستويات المرتفعة والمنخفضة من عامل (H) الاستقامة - التواضع) مع عامل (A) المقبولية) ، وتعرف الفروق في كل من عاملي (الاستقامة - التواضع والمقبولية) على وفق المتغيرات المستقلة (الجنس ، والتخصص) ، وقد اشتملت عينة البحث الحالي على (300) طالباً وطالبة من طلبة جامعة بغداد/ مجمع الجادرية ، وقد استخدمت الباحثة مقياس (Lee & Ashton, 2004) (الاصدار الاول) والذي يتكون من (100) فقرة (HEXACO - PI - R - 100) موزعة على العوامل بمعدل (16) فقرة لكل عامل من العوامل الستة ، وبدائل الاجابة خماسية على وفق تدرج (Likert) وهي (أوافق بشدة، أوافق، محايد ، لا اوافق ، لا أوافق بشدة) ، وقد اشارت النتائج الى وجود علاقة ايجابية دالة بين عاملي (H الاستقامة - التواضع) و (A المقبولية) ، وان العلاقة بين المستويات المرتفعة من عاملي (الاستقامة - التواضع) مع (المقبولية) اكبر من العلاقة بين المستويات المنخفضة من عاملي (الاستقامة - التواضع) مع (المقبولية) ، وكذلك اشارت النتائج الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في عامل (الاستقامة - التواضع) على وفق المتغيرات المستقلة (الجنس ، والتخصص) ، في حين كانت الفروق دالة احصائياً في عامل (المقبولية) على وفق متغير الجنس ولصالح الاناث ، الا ان الفروق لم تكن دالة احصائياً على وفق متغير التخصص.



Abstract:

This research aims at identifying the relationship between honesty - humility and agreeableness of university students and the relationship between the high and low levels of honesty - humility and agreeableness, and the differences in both honesty - humility and agreeableness according to the independent variables (gender, specialization). The sample included 300 students from Baghdad University. Has been used the scale of honesty - humility and agreeableness according to HEXACO model of personality, The results indicated a positive relationship between honesty - humility and agreeableness and the relationship between high levels of honesty - humility and agreeableness Greater than the relationship between the low levels of honesty - humility and agreeableness as well as the results indicated the absence of differences of statistical significance in honesty - humility according of independent variables, while the differences were statistically significant in agreeableness for the benefit of females, but the differences were not indicative of Specialization variable.



أهمية البحث والحاجة اليه :

تعد دراسة سمات الشخصية من اهم المجالات في علم النفس ، اذ يتم دراسة هذه السمات من خلال نماذج عديدة لتعرف مظاهر السلوك البشري كونها التنظيم الديناميكي الذي يحدد صفات الفرد النفسية والتي تؤثر في توافق الفرد مع نفسه من جهة ومع البيئة من جهة اخرى ، إذ تتشكل سمات شخصية الفرد في كل من مرحلتى الطفولة والمراهقة وتتضح بشكل واضح في مرحلة الشباب ، لذا يهتم المربون بتحديد السمات النفسية للفرد لكي يمكن توجيهه وتنمية امكانياته الى اقصى حد ممكن كما يمكن تعديل سلوكه بما ييسر توافقه مع نفسه ومع الآخرين.

ويتم دراسة الشخصية في إطار منطقي ومنظم من خلال العديد من النماذج والتي تختلف في تحديد طبيعة المكونات الاساسية التي يشتمل عليها كل نموذج ، وكيفية قياسها تبعاً لاختلاف منطلقاتها النظرية ، اذ تختلف هذه النماذج من حيث عدد العوامل التي يمكن في ضوءها وصف الشخصية ، (جبر ، 2012 : 33)

ومن هذه النماذج نموذج العوامل الستة الـ (HEXCAO) لكل من (Ashton & Lee) والذي يعد من اوسع نماذج الشخصية واكثرها انتشاراً واحديثها في تفسيرها للشخصية ، حيث تناولته العديد من الدراسات كونه من النماذج القابلة للتطبيق لوصف سمات الشخصية ويتناسب مع مختلف الثقافات ، وقدم هذا النموذج ستة عوامل لتفسير الشخصية وهذه العوامل هي (الاستقامة - التواضع ، والانفعالية " العصابية " ، والانبساطية ، والمقبولية" الطيبة " ، والوعي يقظة الضمير " الضمير الحي " ، والانفتاح على الخبرة) ، والسمة المميزة لهذا النموذج انه يقدم نظاماً شاملاً واطاراً متكاملأ ضمن هذه العوامل الستة لتنظيم وتفسير سمات الشخصية المنظمة تنظيمأ هرمياً والثابتة نسبياً عبر الزمن والمواقف المختلفة ، من خلال وصف هذه العوامل الرئيسية في الشخصية والتي تتباين بتباين الافراد ، (Ashton & Lee, 2007; p. 124).

ويعد كل من عاملي (الاستقامة - التواضع (Honesty-Humility) ، (المقبولية Agreeableness) من اكثر العوامل الستة في هذا النموذج ارتباطاً بالعلاقات والجوانب الاجتماعية في الشخصية المتمثلة بالتوافق والايثار، فهذين العاملين مؤثرين على التكوين الشخصي لشخصية الفرد والذي ويساهمان في سلوكه وتفسيره والتنبؤ به والذي يميزه عن الآخرين ، ولهذين العاملين دوراً هاماً في قدرة الفرد على التكيف مع الظروف والاحداث ، كما

يعد كل من هذين العاملين من الجوانب النفسية المهمة التي يهتم المربون بتنميتها في المجتمع لما لها من دور مهم في تماسك المجتمع وتطوره ، ولما لهما من أهمية أساسية للرفاهية النفسية للفرد والتنبؤ بالصحة العقلية والتأثير الإيجابي والعلاقات الجيدة مع الآخرين. في كل مراحل حياة الفرد (الطفولة والمراهقة والشباب، وحتى الشيخوخة) ، (Ashton PP. 138-139) ، (& at le,2014 ;).

اذ يعد عامل (H الاستقامة – التواضع) واحد من السمات الرئيسية لفهم كيفية شعور الأفراد حول حقوقهم في المنافسة والمجتمع التقدمي، فهذه السمة من أفضل الطرائق لالتقاط الأفراد القيم القائمة على الشخصية فيما يتعلق بالذات والآخرين ، وتشمل هذه الجوانب الإنصاف (الميل إلى تجنب ارتكاب أعمال الاحتيال أو الفساد) ، والإخلاص (الميل إلى أن يكون الفرد حقيقي وصادق في العلاقات الشخصية) ، والتواضع (الميل إلى أن يكون الفرد متواضع)، وتجنب الجشع (الميل إلى أن يكون الفرد غير مهتم في امتلاك الثروة الفخمة ، والسلع الفاخرة ، والعلامات التجارية " الماركات ") ، أي إنه غير مهتم بالثروة الفخمة أو غيرها من الكماليات التي تنتمي أو تشير إلى وضع اجتماعي معين ، اذ ينصب اهتمام الفرد برفاهية الآخرين والسعي من اجل تحقيق المساواة في جميع مجالات الحياة وخاصة في الأداء الوظيفي في المهن المختلفة فهو سمة مرغوبة لتنميتها بين افراد المجتمع ، (De Vries & et al, 2008; pp.143-144) .

اما عامل (A المقبولية) فهي سمة شخصية تتجلى في الخصائص السلوكية الفردية التي يُنظر إليها على أنها الطيبة والتعاطف والتعاون والحميمية واحترام مشاعر الآخرين ، وادراك أهمية التواصل معهم واستعداد الفرد لترك مصالحه الشخصية جانبا من اجل الآخرين، والثقة بالآخرين والتعاطف معهم ، وهذا العامل يعكس الفروق الفردية في التعاون والتوافق الاجتماعي ، وهو ميزة واضحة لبناء العلاقات والحفاظ على التناغم والانسجام بين الافراد في المجتمع، ويكون الفرد الذي يتمتع بمستويات مرتفعة من عامل المقبولية ودود ومتعاون وبارع ولديه بشكل عام نظرة متفائلة للطبيعة البشرية ويتوافق بسهولة مع الآخرين. اما الفرد الذي يسجل مستويات منخفضة من المقبولية فهو فرد يضع مصالحه الخاصة فوق مصالح الآخرين. فهو فرد يميل إلى أن يكون غير ودود وغير متعاونة وغير اجتماعي لا يكثر بالآخرين واناوي يقدم مصالحه الخاصة على الآخرين ، (Ashton & Lee, 2009; pp.351-352).

وبما ان طبيعة التطورات التي يشهدها المجتمع المعاصر وما يرافقها من مشكلات وصراعات تمثل بحد ذاتها تحديات مما انعكست على الشباب وخاصة طلبة الجامعة لما لهم من طموحات متزايدة نحو انفسهم والآخرين ونحو مستقبلهم، الامر الذي ادى الى زيادة تخوفهم من عدم اللحاق بركب التطور العلمي والثقافي وتوجسهم من المستقبل ، اذ تتطلب منهم اقامة علاقات اجتماعية قائمة على (التواضع والصبر والاستقامة والايثار) ، وان يجمع الفرد التعبير عن انفعالاته ومشاعره نحو الآخرين او المواقف التي يواجهها للحفاظ على هذه العلاقات ، فطلبة الجامعة طاقات منتجة تقع عليهم مسؤولية البناء والتغيير كونهم الركيزة الاساسية التي يتشكل منها المجتمع .

كما تعد الجامعة احدى المؤسسات التربوية في المجتمع التي تهدف الى اعداد الفرد لتبوء دوره المناسب في الحياة المهنية والاجتماعية كفرد في جماعة ، لذا فان تعرف السمات الشخصية التي يتحلى بها طلبة الجامعة له دوراً مهماً في التعرف على قدراتهم وامكانياتهم والتي قد تؤثر على مستوى علاقاتهم مع الآخرين المحطين بهم ، من خلال دراسة هذين العاملين في شخصية الطلبة الجامعيين ، وعلى الرغم من اهمية هذين العاملين (الاستقامة-التواضع) ، و(المقبولية) في بناء شخصية الطلبة كسمات اساسية الا ان الباحثة لم تجد اية دراسة عربية تناولت العلاقة بين كل منهما مما يشير الى وجود جوانب مهمة في الشخصية لم يتم دراستها بشكل كافي ، وهذا يعزز اصالة البحث الحالي والحاجة الفعلية لدراسة هذين العاملين من العوامل الستة في هذا النموذج واختبارها في البيئة العراقية وبذلك فقد تبلورت اهمية البحث الحالي والحاجة اليه في الاجابة عن التساؤل الاتي: هل هناك علاقة بين كل من عاملي (H الاستقامة-التواضع) ، و(A المقبولية) على وفق نموذج (HEXACO) لدى طلبة الجامعة؟ وما هي العلاقة بين المستويات المرتفعة والمنخفضة لكل من هذين العاملين ؟

أهداف البحث : يهدف البحث الحالي الى تعرف

- 1- العلاقة بين كل من عاملي (H الاستقامة-التواضع) ، و(A المقبولية) على وفق نموذج (HEXCAO) لدى افراد عينة البحث الحالي ؟
- 2- العلاقة بين المستويات المرتفعة والمنخفضة من (H الاستقامة-التواضع) ، و(A المقبولية) لدى افراد عينة البحث الحالي؟

- 3- الفروق في عامل (H الاستقامة-التواضع) لدى افراد عينة البحث على وفق المتغيرات المستقلة (الجنس ، التخصص)
- 4- الفروق في عامل (A المقبولية) لدى افراد عينة البحث على وفق المتغيرات المستقلة (الجنس ، التخصص)

حدود البحث : يتحدد البحث الحالي بعينة من طلبة جامعة بغداد / مجمع الجادرية ، ومن كلا الجنسين (الذكور ، والاناث) ، ومن التخصصين (العلمي ، والانساني)، وللعام الدراسي (2017-2018) .

تحديد المصطلحات

- عامل (الاستقامة –التواضع Honesty–Humility):

عرفه كل من (Lee & Ashton, 2004) بأنه احد عوامل الشخصية الستة وهو العامل السادس الذي قاما باضافته للنموذج الخماسي، ويشير هذا العامل الى الصدق والتواضع والاستقامة والاخلاص والنزاهة والامانة ، وان الفرد لا يستخدم النفاق او الخبث للسعي الى النجاح او للحصول على درجات اضافية او لتحقيق اهدافه حتى اذا كان يظن ان ذلك مفيد ، وان الاشخاص من ذوي المستويات المرتفعة على هذا العامل يتسمون بالاستقامة والصدق والاخلاص والانصاف والتواضع وتجنب الجشع والتفاخر، بينما الاشخاص من ذوي المستويات المنخفضة على هذا العامل يتسمون بالخبث والجشع والنفاق، والتظاهر بالاهمية والتفوق والتباهي والتفاخر بين الآخرين، (Lee & Ashton, 2004 ; pp.329–330).

- التعريف النظري للاستقامة – التواضع : تبنت الباحثة هذا التعريف كتعريفاً نظرياً لأنها تبنت نظرية (Lee & Ashton, 2004) (في تفسير هذا المتغير

- التعريف الاجرائي: الدرجة التي يحصل عليها المستجيب على مقياس عامل (الاستقامة – التواضع) لكل من (Lee & Ashton, 2004) والمستخدم في البحث الحالي.



المقبولية Agreeableness -

عرفها (Lee & Ashton, 2004): -

بانها سمة شخصية وهي واحدة من الأبعاد الستة الرئيسية لهيكل نموذج الشخصية إذ يشير هذا العامل الى كيفية التفاعل مع الآخرين والميل لاستيعابهم ، اذ ان الاشخاص من ذوي المستويات المرتفعة على هذا العامل يتسمون بالتسامح والطيبة (طيب القلب) والتساهل ، وغفران اخطاء الآخرين والتعاطف معهم ، واللفظ والمرونة والصبر والود والتعاون والايثار ويحترمون مشاعر وعادات وقيم الآخرين ، أما الاشخاص من ذوي المستويات المنخفضة على هذا العامل يتسمون بسوء المزاج والعناد والتشاجر والمشاكسة وسرعة الغضب والعداونية وعدم التعاون مع الآخرين والتسلط عليهم ومستبد ، والسمات التي تميز هذا العامل هي الثقة والايثار والليونة والانصياع ، (Lee & Ashton , 2004; p.334)

التعريف النظري للمقبولية : -

وقد تبنت الباحثة هذا التعريف كتعريفاً نظرياً للمقبولية لانها تبنت نظرية

(Lee & Ashton, 2004)

التعريف الاجرائي: -

الدرجة التي يحصل عليها المستجيب على مقياس عامل المقبولية لكل من

(Lee & Ashton, 2004) والمستخدم في البحث الحالي.



الفصل الثاني

الاطار النظري

نظرية العوامل الستة للشخصية على وفق نموذج HEXACO

أن أهم التطورات في علم نفس الشخصية والتي حدثت في القرن العشرين هو الاتفاق على وجود نماذج نظرية تفسر بنية الشخصية وسماتها في ضوء عدة عوامل كبرى ومستقلة نسبياً ، وتعد هذه العوامل أساساً تم اكتشافها من خلال الدراسات التي قامت بتصنيف وتبويب الكلمات الشائعة الاستخدام في اللغة الانكليزية التي تصف الشخصية ، وادوات القياس التي ترتبط بها، ومن خلال العديد من الدراسات المعجمية المستقلة أذ تم استخدام تصنيفات اللغة على أساس سمات الشخصية على نطاق واسع كوسيلة لتطوير نماذج الشخصية ، وهذه الطريقة تستند إلى منطق الفرضية المعجمية ، اذ تستخدم الصفات الموجودة في اللغة والتي تصف السلوكيات والميل بين الأفراد، ويتم فلتره الصفات المحددة من خلال تحليل العوامل لإنتاج عدد يمكن إدارته من مجموعات السمات الشخصية ذات الصلة ، وقد أجريت الدراسات البحثية القائمة على الفرضية المعجمية أولاً في اللغة الإنجليزية، ثم أجريت البحوث اللاحقة بلغات أخرى ، بما في ذلك (الفرنسية والألمانية واليونانية والإيطالية والكورية والروسية والتركية) أذ أن السمات الشخصية ذات الأهمية في المجتمع ستؤدي إلى تطوير الكلمات لوصف كل من المستويات العالية والمنخفضة من هذه الصفات والسمات ، ويُنسب الاستخدام الأول للنهج المعجمي إلى (بومغارتنر) وهو عالم نفسي صناعي سويسري استخدمه لتصنيف الكلمات في اللغة ، وتبعتها بعد فترة قصيرة دراسات عديدة من قبل (Allport, 1936) الذين استخدم المنهج المعجمي في اللغة الإنجليزية ، ونتج عن هذه الدراسات عدة سمات ،

(Ashton & Lee, 2005; pp. 67-68).

ويعد نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لكل من (McCrae & Costa, 1989) نموذج اساسي لتنظيم جميع سمات الشخصية وهو من النماذج الأكثر شيوعاً في دراسة بناء الشخصية ويقوم هذا النموذج على ان سمات الشخصية منظمة هرمياً ومبنية على اساس خمس عوامل عامة في قمة هرم السمات ، وتقع السمات الأكثر نوعية تحت هذه الابعاد العامة في مستويات اقل في التصنيف الهرمي معتمدة على التحليل العملي لبناء الشخصية في بيانات

مختلفة ، وفي أواخر القرن العشرين توصل علماء الشخصية إلى شبه إجماع لصالح هذه العوامل الخمس الكبرى كإطار هيكلي مثالي لخصائص الشخصية نظراً للفوائد الواضحة لهذا النموذج ، وبعد عدة دراسات وعبر لغات متعددة ، وجد أن هذه العوامل الخمسة موجودة بالفعل بثبات في لغات أخرى، ومن خلال التوسع في البحث إلى لغات أخرى لدراسة تكوين وبناء الشخصية من خلال تحليل الصفات الوصفية للشخصية تم اختيار أسماء العوامل على أساس المعنى المشترك للخصائص داخل كل عامل من هذه العوامل ، لكي تصبح أساس نموذج تقييم سمات الشخصية وبنائها ، (Leone&et al,2012;pp.53-54) .

وفيما بعد قدم نموذج العوامل الستة الكبرى للشخصية الـ (HEXACO) على وفق نظرية كل من (Ashton& Lee,2004) والذي اقترح بديلاً للنموذج الخماسي السابق والسبب في ذلك هو ان هذا النموذج السداسي الأبعاد يلتقط بعض التباين المهم في الشخصية والغير ممثل في النموذج الخماسي الأبعاد ، ويسمح هذا النموذج بتفسير نظري أفضل لتغيرات وابعاد الشخصية وجوانبها المختلفة ضمن ستة عوامل كبرى ، إذ يعد هذا النموذج بمثابة تطور نشأ نتيجة دراسات واهتمام العلماء والباحثين في تقييم وتصنيف الشخصية، من خلال نموذج قائم على ستة عوامل كل عامل يتكون من سمات ذات خصائص تشير إلى مستويات عالية ومنخفضة لكل عامل وبصورة مستقلة ، وقد تم استخدام هذا النموذج للتحقيق في مواضيع مختلفة في العديد من مجالات علم النفس، مثل دراسة جوانب الشخصية وفحص السلوك والتنبؤ به ، ولقد تفوق نموذج (HEXACO) السداسي على نموذج العوامل الخمس في تنبؤه بمتغيرات عديدة ومتنوعة تتضمن ابعاد مشتركة وهي ابعاد ارتباطية اجتماعية تعتمد على الاتجاهات والايثار والتقبل ، (Ashton&lee,2008 ; p.1217) .

ويشتمل نموذج العوامل الستة (HEXACO) على ستة ابعاد بدلاً من خمسة وهو يقدم نظاماً شاملاً وإطاراً جديداً لتنظيم وبناء جميع سمات الشخصية ضمن هذه الابعاد الستة وهي (الاستقامة - التواضع ، والانفعالية (العصابية) ، والانبساطية ، والمقبولية او الطيبة ، والوعي يقظة الضمير (الضمير الحي) ، والانفتاح على الخبرة)، وثلاثة من هذه الجوانب تتطابق مع نظائرها في نموذج العوامل الخمسة لكل من (Costa &Macre, 1989) وهي عوامل (العصابية ، والانبساطية ، والانفتاح على الخبرة)، وهي موجودة اصلاً ضمن

عوامل (Cattell,1947) اما العاملين (المقبولية، وبقظة الضمير) فقد تمت اضافتها نتيجة الدراسات القاموسية المتتالية ،

(Digman&Takemoto-Chock,1981;pp.149-160) .

وقد تكون النموذج من ستة عوامل ناشئة متفق عليها في شكل مماثل عبر اللغات المختلفة. إذ وجد أن هناك عامل او سمة سادسة استمرت في الظهور وهو عامل (الاستقامة - التواضع)، وهذا مما دفع الباحثين إلى التساؤل عن سبب عدم وجود هذا العامل في دراسات اللغة الإنكليزية الأصلية، وقد تم الرد على هذا عندما تم استخدام أجهزة الكمبيوتر الحديثة لتحديد أن هناك وجود فعلي لهذا العامل السادس في اللغة الإنجليزية، إذ اظهرت النسخ المتماثلة وجود السمة السادسة التي كانت مفقودة من قبل مما أدى إلى إضافة هذا العامل إلى العوامل الخمسة السابقة لكي يقدم لنا نموذجاً جديداً، فهو نموذج فريد من نوعه قدم تصوراً للشخصية الإنسانية ويرجع ذلك أساساً إلى إضافة هذا العامل، (Ashton& et al,2014; p.139) .

وغالباً ما يستخدم نموذج HEXACO في الدراسات البحثية عندما تكون السلوكيات أو السمات الموجودة على أبعاد الاستقامة والتواضع والعاطفة والمقبولية والتوافق والصدق ذات أهمية خاصة والتي تختلف وبشكل واضح عن نظرائها في نموذج العوامل الخمسة، إذ يقترح عامل (الاستقامة - التواضع) أن تكون مقاييس السلوك الإيثاري مقابل السلوك المعادي، إذ يقيس هذا العامل جانبين مختلفين من الإيثار المتبادل ، حيث تشير مستوياته المرتفعة إلى ميل الفرد إلى مساعدة الآخرين والسلوك التعاوني بدلاً من استغلال الآخرين، وميل الفرد إلى سلوكيات الإيثار المؤيدة للمجتمع كما تم استخدام عامل (الاستقامة - التواضع) في مجموعة متنوعة من الدراسات كمقاييس للسلوك الأخلاقي أو المؤيد للمجتمع، (P. 113; Ashton & Lee ,2008).

ويسمى هذا النموذج السداسي بنموذج ال(HEXACO) وهي مختصر للحروف الاولى من كل عامل من العوامل الست التي اشتمل عليها وهذه العوامل هي :

1- H (Honesty-Humility) الاستقامة - التواضع: تم إضافة هذا العامل نتيجة

للدراسات المتواصلة لكل من (Ashton, et al. 2007) إذ اقترحوا إضافة عامل

سادس للنموذج وهو عامل (الاستقامة -التواضع) وهو من العوامل التكميلية للإيثار

المتبادل للشخصية ، مما ساهم في تقديم تفسير اوسع لجانب اخر مهم من جوانب

الشخصية ، ومن اهم الجوانب والسمات المميزة لهذا العامل هي (الاخلاص، النزاهة، الامانة ، والتواضع ، والاستقامة ، والإخلاص ، والإنصاف ، وتجنب الجشع) ، ومن اهم الصفات (مخلص ، صادق ، وفي ، متواضع) ، وهي عكس (الخبيث ، المخادع ، الجشع ، المنافق ، المتفاخر ، المتظاهر بالاهمية ، المتباهي)، وتشير نتائج الدراسات المكثفة حول هذا العامل أهمية هذا البعد الشخصي في جوانب مختلفة من حياة الافراد ، وأساليبهم في المال والسلطة والجنس ، ومدى ميلهم إلى ارتكاب جرائم أو إطاعة القانون ، ومواقفهم من المجتمع والسياسة والدين ، وحتى طريقة اختيارهم الاخرين (الأصدقاء ، والشريك (الزوج أو الزوجة)، (Ashton & Lee,2007;p.151-154).

2- E (Emotionality) الانفعالية (العصابية) : ومن اهم الجوانب والسمات المميزة لهذا العامل هي (الخوف والقلق والاعتماد والعاطفة ، ومن اهم الصفات (عاطفي ، حساس ، خائف ، قلق ، ضعيف) ، وهي عكس (شجاع ، صلب ، مستقل ، مطمئن ، ثابت).

3- X (Extraversion) الانبساطية: ومن اهم الجوانب والسمات المميزة لهذا العامل هي (احترام الذات ، والاجتماعية (حب الاختلاط) ، والجرأة الاجتماعية ، والحيوية) ، ومن اهم الصفات (غير متحفظ ، مرح ، اريحي (غير منطوي) ، مؤنس ، مجامل ، مبتهج ، نشيط) ، وهي عكس (خجول، سلبي ، انسحابي ، انطوائيا ، هادئ ، متحفظ).

4- A (Agreeableness) المقبولية : ومن اهم الجوانب والسمات المميزة لهذا العامل هي (التسامح ، اللطف ، الطيبة ،المرونة ، الصبر)، ومن اهم الصفات (صبور ، متسامح ، مسالم ، معتدل ، مقبول ، متساهل ، لطيف)، وهي عكس (سيء المزاج ، مشاكس، عنيد ، صفراوي (لئيم).

5- C (Conscientiousness) يقظة الضمير : ومن اهم الجوانب والسمات المميزة لهذا العامل هي (التنظيم ، والاجتهاد ، والكمال ، والحكمة) ، ومن اهم الصفات (منظم ، منضبط ، مجتهد ، حذر ، دقيق) ، وهي عكس (غير واضح (ضبابي) ، مهمل ، متهور ، كسول ، غير مسؤول ، شارد الذهن).

6- O (Openness to Experience) الانفتاح على الخبرة : ومن اهم الجوانب والسمات المميزة لهذا العامل هي (التقدير الجمالي ، والاستقلالية ، والإبداع ، وغير تقليدي) ، ومن اهم الصفات (مفكر ، ابداعي ، غير تقليدي ، مبتكرة ، ساخر) ، وهي عكس(سطحي ، غير مبدع ، تقليدي ، متجهم)، (145-139; pp 2014; Ashton & et al).

ويتطابق هذا النموذج بشكل وثيق مع الأبعاد التي تظهر في الغالب لتبين البنية الأساسية للشخصية ، ويتداخل المكون ليشكل لنا ستة عوامل ترتبط مع العوامل الخمس الكبرى الكلاسيكية للدراسات المعجمية الإنجليزية المبكرة، وتتشابه العوامل الثلاث إلى حد كبير مع نظيراتها في العوامل الخمس الكبرى ، باستثناء الاستبعاد المتعمد للقدرة الفكرية من قبل نموذج (HEXACO)، ومع ذلك فإن العوامل الثلاث (H و A و E) لا تتطابق بشكل تناسبي مع أي من عوامل الخمس الكبرى فهذه العوامل الثلاث تتضمن التباين المرتبط بعوامل التوافق بين العوامل الخمس الكبرى والعصبية (مقابل الاستقرار العاطفي)، (De vries,et al 2008;pp.91-92) .

ويمثل عامل (E) العصبية (الانفعالية) سمات الانفعالات وسرعة التأثر والحساسية والقلق ، والعاطفة مقابل الخوف والقسوة ، والغير عاطفي، ويشارك هذا العامل بعض الجوانب مع العوامل الخمسة الكبرى (مثل القلق) ، لكنه يفتقر إلى الغضب من الجوانب العصبية وبدلاً من ذلك يحتوي السمات المرتبطة بالعاطفة والمرتبطة بالعوامل الخمسة الكبرى، أما عامل (A) المقبولية) فيمثل الصفات التي عادة ما تحدد التسمية مثل (الطيب ، المسالم ، اللطيف ، والمقبول ، والعنيد ، والمشاكس)، ومن ناحية المعنى يشترك بعض المحتوى مع العوامل الخمسة الكبرى الكلاسيكية مثل عامل (التوافق والرقعة) ، لكنه يفتقر إلى العاطفة والغضب ، أما الصفات التي تعرف عادة عامل (H الاستقامة - التواضع) فتتضمن الصفات (صادق ، وعادل ، ومتواضع مقابل الصفات (الجشع ، والمغزور والمخادع)، وتميل عوامل (A) المقبولية و E العصبية (الانفعالية) إلى تقسيم العديد من المصطلحات الإضافية وعمليات تحميل بين هذه العوامل ، وخاصة بالنسبة لعامل (H الاستقامة - التواضع) ، وهذه الصفات هي لوصف الاتجاهات الاجتماعية الإيجابية عموماً مثل (متعاطف ، وريق القلب ، وسخي) ، وعلى هذا

النحو فإن هذه العوامل الثلاث تلعب دوراً هاماً في التفسير النظري للعوامل الستة في نموذج (Ashton&Lee,2010;p.1253) لدراسة الشخصية، (HEXACO)

وأشار (Ashton & Lee,2005) الى ان المستويات المرتفعة من عامل (Aالمقبولية) لا تعبر عن ميل الفرد لاستغلال الآخرين ولا عن ميلهم لاعطاء الاولوية للاستئثار بالمكاسب والراحة أذ يسعى الفرد للبحث سريعاً عن حلول وسط عندما يكون هناك اختلاف في الرأي، فهو يتجنب الصراعات مع الآخرين فهو يتسم بالصبر والهدوء في المواقف الصعبة والحفاظ وعدم الغضب ويسعى للحفاظ على مكاسب الآخرين ، في حين ان هذه الميول وجدت لدى الافراد من ذوي المستويات المنخفضة على هذا العامل أذ يتسمون بانعدام الصبر والغضب بسرعة عند مواجهة الآخرين والصراع معهم وانتقادهم ،ولا يعترف بسهولة بأخطائه ويجد صعوبة في التسامح مع الآخرين، (Kajonias, 2016; p.27).

وقد اكد (Ashton&Lee,2005)الى ان عامل (H الاستقامة - التواضع) يشتمل على الاخلاص وهو ميل الفرد لان يكون علاقات حميمية صادقة والايكون متملقاً للآخرين او مخادعاً كما يشتمل هذا العامل على الانصاف وهو تجنب الاحتيال ، والتزوير والفساد ، وعدم رغبة الفرد في الحصول على مكاسب على حساب الآخرين ، كما يشتمل على تجنب الجشع وهو ميل الفرد لعدم الاهتمام بالاستحواذ على الاشياء الثمينة مثل (القصور ، والبيوت الفخمة ، والمجوهرات والسارات الحديثة) ،وان سلوكه بشكل عام لا يكون مدفوعاً بالاعتبارات المادية الاقتصادية او للحصول على منافع اجتماعية ويشتمل على الاعتدال والتواضع فينظر الفرد الى نفسه على انه انسان عادي ولا يطالب بان يعامل معاملة خاصة ، في حين ان من يسجل مستويات منخفضة على هذا العامل ينظر الى نفسه على انه متفوق ومتميز وله الحق في امتيازات خاصة ويكون متعطرس ومتعجرف، فهو عامل لا يركز على الذات، (Ashton&Lee,2005, p.1323).

أذ أظهرت الدراسات المكثفة لكل من (Ashton&Lee,2004) وجود علاقة كبيرة بين المستويات المرتفعة من عامل (الاستقامة - التواضع) في تفسر سلوك الفرد في مكان العمل فالفرد الذي يسجل مستويات عالية من هذا العامل يتسم بالنزاهة ويشارك باستمرار في سلوكيات العمال المنتجة مع الآخرين ، اما على مستوى العلاقات الشخصية العاطفية فان الفرد الذي

يسجل مستويات مرتفعة على هذا العامل يكون مخلصاً للشريك في العلاقة، ويتميز بالتدين والالتزام بالقيم الروحية والدينية ، ولديه القدرة على اتخاذ القرارات الأخلاقية الصائبة ، والتمتع بمستوى من الأداء الأكاديمي في المجال الدراسي والتحصيلي ، (Ashton & Lee, 2007, p.153).

وترتبط المستويات المنخفضة من عامل (الاستقامة - التواضع) بمستويات أكبر من المكاسب المادية والممارسات التجارية غير الأخلاقية والسلوك الجنسي المنحرف ، وحتى الدرجة التي سيتحمل بها الشخص مخاطر الصحة والسلامة (تجاه زملائه في العمل)، فالشخص الذي يسجل مستويات منخفضة في هذا العامل قد يكون لديه ميل إلى أعمال معادية للمجتمع، حيث سيركز الفرد على احتياجاته الشخصية ومصالحه بشكل أساسي عن طريق التلاعب بالآخرين ، مما يعني أن المستويات المنخفضة من هذا العامل تتوافق مع مستويات أعلى من النرجسية وحب الذات والأفعال المعادية للمجتمع التي يحتمل أن يرتكبها الفرد والولع بالماديات واستغلال الآخرين إذ يمكنه بسهولة كسر القواعد والتلاعب بالآخرين لتحقيق مكاسبه الشخصية فهو لا يخلج من استغلال الآخرين لتحقيق احتياجاته ومصالحه الخاصة، وتأييد الانتقام والتحيز، والتي قد تكون مرتبطة بملفه الشخصي إلى جانب العوامل الأخرى في هذا النموذج ، (Patryluk 2017; PP011-12)

وما يميز نموذج HEXACO هو عاملي (الصدق - التواضع) و(المقبولية) إذ يمثلان الجوانب التكميلية للسلوك الاجتماعي للفرد بشكل أكثر تحديداً فيما يخص الإيثار المتبادل فعامل (الصدق - التواضع) يتمثل بميل الفرد نحو التعاون النشط ، والتفاعل والتركيز على الآخرين بطريقة مباشرة وصادقة، والابتعاد عن استغلال الآخرين ولديه مستوى عالي من المراقبة الذاتية (مراقبة الذات ومحاسبتها) والامتثال والإنصاف ، والقدرة على العطاء ، في حين أن الذين يحرزون مستويات منخفضة على هذا العامل يميلون إلى أن يكونوا متعجرفين ومغمورين بحب الذات والتركيز عليها ، اما عامل (المقبولية) فهو يمثل التوافق والطيبة وميل الفرد نحو التعاون التفاعلي مع الآخرين ضمن محيطه، وعدم الانتقام والتي تعكس الاختلافات الفردية في التعاون والانسجام الاجتماعي وهم أكثر قدرة على الاستجابة عاطفياً في المواقف الاجتماعية ، واهتمامهم ومشاركتهم بمساعدة الآخرين، وهم أكثر قدرة على التحكم في المشاعر السلبية مثل الغضب في حالات الصراع ، واستخدام أساليب تجنب الصراع عندما يكونون في صراع مع



الآخرين اي لديهم مهارات إدارة الصراع للحفاظ على الانسجام والود مع الآخرين ، وتتجلى الصفات لهذا العامل في الخصائص السلوكية الفردية مثل (لطيف ، متعاطف ، متعاون ، دافئ ، ومراعي يراعي الآخرين ويثق بهم) . والأفراد الذين يحرزون مستويات مرتفعة في هذا العامل هم اشخاص عاطفيون وإيثاريون ، في حين أن المستويات المنخفضة تتعلق بالسلوك الأناني وعدم التعاطف والتلاعب بالآخرين والتنافس معهم واستغلالهم بدلاً من التعاون معهم ، هم أكثر عرضة لاستخدام التكتيكات القسرية في الصراع مع الآخرين، (Kajonias, 2016;p.96).

كما أن كل من عاملي (H الاستقامة - التواضع)، و(A المقبولية) يتعلقان بسلوك التعاون والايثار ولكن بطرائق مختلفة فالأفراد الذين يسجلون مستويات مرتفعة على عامل(H الاستقامة-التواضع) يميلون الى التعاون مع الآخرين حتى لو كان باستطاعتهم استغلال هؤلاء الافراد بدلاً من ذلك ، في حين ان الذين يسجلون مستويات مرتفعة على عامل (A المقبولية) فان التعاون لا يكون كاملاً وأن مستويات المقبولية كانت مرتبطة بالميل إلى المسامحة ، وبعبارة اخرى فان الذين يسجلون مستويات منخفضة على عامل (H الاستقامة - التواضع) يرون انه من العيب عدم استغلال الآخرين عندما تكون الفرصة سانحة لذلك ، في حين ان الذين يسجلون مستويات منخفضة على عامل (A المقبولية) يرون انه من العيب السماح للآخرين باستغلالهم،(Ashton & et.al.,2014;pp.144-146).

الدراسات السابقة

الدراسات الاجنبية :

- دراسة (Hilbig& et.al. 2013): واستهدفت هذه الدراسة ايجاد اهم الصفات لكل من عاملي (H الاستقامة - التواضع) و (A المقبولية) على وفق نموذج (HEXACO) للشخصية ، وقد بلغت العينة (410) طالباً وطالبة ، اذ تم استخدام نوعين من الالعب لتعرف العلاقة بين العاملين، ففي اللعبة الاولى (لعبة الديكتاتور) طبقت على عينة مكونة من (198) طالباً وطالبة ، وفي هذه اللعبة يكون بإمكان اللاعب الرئيسي استغلال اللاعبين الآخرين بنجاح وليس باستطاعتهم رفض ذلك الاستغلال ، وان ميل اللاعب الرئيسي لعدم استغلال الآخرين في هذه اللعبة مؤشر

على عامل (H الاستقامة - التواضع) ، وفي اللعبة الثانية (لعبة الانذار) والتي طبقت على عينة مكونة من (212) طالباً وطالبة ، وفي هذه اللعبة لا يكون بإمكان اللاعب الرئيسي القيام بمثل هذا الاستغلال لان اللاعبين الآخرين بإمكانهم رفض هذا السلوك ، وان سلوك اللاعب الرئيسي مؤشر على عامل (A المقبولية) ، وقد اشارت النتائج الى ان معامل الارتباط للسلوك الذي ارتبط بعامل (H الاستقامة - التواضع) لدى العينة ضمن اللعبة الاولى (لعبة الديكتاتور) بلغ (0,25) اما معامل الارتباط للسلوك الذي ارتبط بعامل (A المقبولية) فقد بلغ (0,11) اما فيما يخص اللعبة الثانية (لعبة الانذار) فقد كان معامل الارتباط للسلوك بعامل (H الاستقامة - التواضع) لدى العينة بلغ (0,19) اما معامل الارتباط للسلوك الذي ارتبط بعامل (A المقبولية) فقد بلغ (0,01) ، (Hilbig & et.al., 2013; p.603) .

اما دراسة (Devries, et.al., 2008) فقد اشارت الى ان هنالك ارتباط للمستوى المنخفض من عامل (H الاستقامة - التواضع) بقوة مع النرجسية (تضخيم الشعور بالأهمية الذاتية) اذ يرى الفرد انه انسان غير عادي وله الحق في ان يعامل معاملة خاصة فهو ينظر الى نفسه بانه (شخص متفوق ومتميز وله الحق في امتيازات خاصة) وهذ الصفات تمثل الغطرسة والتعجرف مقارنة بالمستوى المنخفض من عامل (A المقبولية) ، (Devries, et.al., 2008, p.142-151) .

أما دراسة (Weller & Tikir, 2011) فقد استهدفت العلاقات بين مواقف المخاطرة وعوامل الشخصية باستخدام نموذج HEXACO الجديد عبر أربعة مجالات للخطر ، وقد بينت النتائج وجود ارتباط منخفض لعامل (الاستقامة - التواضع) بمخاطر الصحة (السلامة) والمخاطر الأخلاقية والتنبؤ بالمخاطرة الاجتماعية الخاصة بمجالات الحياة اليومية المختلفة ، (Weller & Tikir, 2011) .

كما اشارت دراسة (Leone, et.al., 2012) الى ان ادراك الافراد للعالم على انه (غابة) ارتبط بشكل اكبر مع الافراد من ذوي المستويات المنخفضة من عامل (H الاستقامة - التواضع) مقارنة بالافراد من ذوي المستويات المنخفضة من عامل (A المقبولية)، كما بينت النتائج أن الأفراد الذين يسجلون مستويات منخفضة من عامل (A المقبولية) يعانون من سوء المعاملة والتحصيل العلمي (الاداء الاكاديمي)

المنخفض ، وانعدام المهنية (عدم القدرة على الاستقرار في العمل)، وانخفاض مستوى الكفاءة الاجتماعية ، أما الأفراد الذين يسجلون مستويات عالية من هذا العامل فهم يتمتعون بمستوى جيد من التحصيل العلمي ولديهم مهنية عالية ومستوى مرتفع من الكفاءة الاجتماعية والقدرة على إقامة علاقات فاعلة مع الآخرين ، (Leone & et.al., 2012, p.995).

أما دراسة (Kajonias,2016) فقد استهدفت تعرف مدى تتبؤ عامل (الاستقامة - التواضع) بالأداء الأكاديمي الذاتي لدى طلبة الثانوية ، من خلال معرفة ما إذا كانت مستويات عامل (الاستقامة - التواضع) ستتنبأ بأداء أكاديمي أعلى يتم الإبلاغ عنه ذاتيًا ، ويؤخذ في الاعتبار التباين الإضافي ، وبلغت العينة (154) طالباً وطالبة في المدارس الثانوية والذين تتراوح أعمارهم ما بين (17-19) سنة ، وتم استخدام مقياس عامل (H الاستقامة - التواضع) بصفاته الأربعة وهي (الصدق ، الإنصاف ، تجنب الجشع ، التواضع) والتي يمكن أن تكون لها قيمة تنبؤية خاصة في السلوكيات التي تعزز الاداء الاكاديمي للذات عند الطلبة . وبينت النتائج وجود علاقة سلبية ملحوظة بين المستويات المنخفضة من عامل (الاستقامة -التواضع) والأداء الأكاديمي المقدر ذاتيًا ، وذلك بشكل رئيسي من خلال درجات منخفضة في هذه الجوانب ، بالإضافة إلى نسبة (7 %) إضافية تمثل التباين، اي أن عامل (الاستقامة -التواضع) كصفة جديدة قد تكون إضافة مرحب بها لفهم كيفية استخدام الطلاب لاستراتيجيات تعزيز الذات في المدرسة ،(Kajonias,2016;pp.1-6).

الدراسات العربية:

لم تجد الباحثة على حد علمها اية دراسة عربية تناولت العلاقة بين عاملي (H الاستقامة - التواضع) وعامل (Aالمقبولية) ، ما عدا دراسة واحدة تناولت مصطلح المقبولية وهي :

- دراسة (الجنابي ، 2014): الموسومة " المقبولية وعلاقتها بالعدوان لدى طلبة الجامعة " واستهدفت قياس المقبولية لدى طلبة المرحلة الرابعة من طلبة الجامعة المستتصية، ومعرفة دلالة الفروق في المقبولية لدى طلبة المرحلة الرابعة على وفق متغيرات (الجنس، والتخصص)، وقياس العدوان لدى طلبة المرحلة الرابعة ، وقد أعدت

الباحثة مقياس للمقبولية متكون من (28) فقرة موزعة على ستة مكونات سلوكية هي (الثقة، والاستقامة، والامتثال، والتواضع، والإيثار، والاعتدال بالرأي)، وكانت البدائل خماسية، وبلغت العينة (400) طالباً وطالبة اختبروا بالأسلوب الطبقي العشوائي، وأظهرت النتائج ان طلبة الجامعة المستنصرية يتمتعون بالمقبولية، وهناك فروق ذات دلالة إحصائية في المقبولية على وفق متغير الجنس ولصالح الإناث، كما بينت النتائج أن طلبة الجامعة المستنصرية لا يتصفون بالعدوان، كما بينت النتائج وجود علاقة سالبة بين المقبولية والعدوان. (الجنابي، 2014)

اجراءات البحث

منهجية البحث : استخدمت الباحثة في بحثها الحالي المنهج الوصفي باعتباره انسب المناهج في دراسة متغيرات البحث الحالي وهما الاستقامة- التواضع والمقبولية لدى طلبة جامعة بغداد. **مجتمع البحث :** يتكون مجتمع البحث الحالي من طلبة جامعة بغداد / مجمع الجادرية ومن اربع كليات هي كليات (الزراعة، والطب البيطري، والتربية للبنات، والعلوم السياسية) بواقع (19398) طالباً وطالبة موزعين على الكليات الاربع.

العينة الاساسية

اشتملت عينة البحث الحالي على (300) طالباً وطالبة من طلبة جامعة بغداد / مجمع الجادرية، ومن التخصصين (العلمي، والانساني) موزعين على اربعة كليات هي (الزراعة، والطب البيطري)، و(التربية للبنات، والعلوم السياسية)، تم اختيارهم بالطريقة الطبقي العشوائية، والجدول (1) يوضح ذلك

الجدول (1)

اعداد وخصائص العينة

التخصص	اسم الكلية	ذكور	اناث	المجموع
العلمي	الزراعة	37	38	75
	الطب البيطري	38	37	75
الانساني	التربية للبنات	-	75	75
	العلوم السياسية	75	-	75
المجموع		150	150	300

ادوات البحث:

نظراً لتبني الباحثة نموذج (HEXACO) العوامل الستة للشخصية لكل من (Ashton & Lee, 2004) في تفسير كل من عامل (H) الاستقامة - التواضع (وعامل (A) المقبولية) ، لذا فقد تبنت مقياسهما (الاصدار الاول)، أذ طور كل من (Ashton & Lee, 2004) مقياس بعنوان (HEXACO - PI-R) لقياس العوامل الستة للشخصية استناداً إلى نموذج HEXACO ، متكون من (100) فقرة وبدائل الاجابة خماسية وهي (أوافق بشدة، أوافق، محايد، لا أوافق، لا أوافق بشدة) ، وتتوزع هذه الفقرات على العوامل الستة بمعدل (16) فقرة تمثل الصفات والسمات لكل عامل موزعة على اربع جوانب اساسية لكل عامل ، اذ يعد كل عامل مقياس بحد ذاته اعتماداً على نتائج الدراسات المعجمية، اما الفقرات الاربعة الباقية فتمثل جانب الايثار المتبادل ، وتبين أن الخصائص السيكومترية لهذا المقياس مرضية ، وقد لوحظت العوامل الستة في (HEXACO-PI) بوضوح عن طريق تحليل العوامل وفقاً للنموذج ، وتشير الدراسات إلى أن هذه النسخة من المقياس صالحة ومفيدة لقياس سمات الشخصية لهيكلية نموذج (HEXACO) السداسي للشخصية ، وقد تبعها الإصدار القصير المكون من (60) فقرة ، وكلا الإصدارين متوفران في نماذج التقارير الذاتية ، أذ يوصى كل من (Lee & Ashton, 2004) باستخدام هذه النسخة (الاصدار الاول من المقياس) في معظم الدراسات البحثية الخاصة بالشخصية لدى الافراد الناضجين ، ملحق (1) (Lee & Ashton, 2004).

اولاً: مقياس عامل (H) الاستقامة - التواضع (

نظراً لتبني الباحثة لنموذج (HEXACO) (Aston & Lee, 2004) في تفسير عامل (H) الاستقامة - التواضع (فقد تم تبني مقياسهما الذي يشتمل على (16) فقرة خاصة بهذا العامل ، موزعة على اربعة جوانب هي :

- 1- جانب الاخلاص وتمثله الفقرات (R6 ، R30 ، R54 ، R78)
 - 2- وجانب الانصاف وتمثله الفقرات (R 12 ، R 30 ، R 60 ، R 84)
 - 3- جانب تجنب الجشع وتمثله الفقرات (R 18 ، R 42 ، R 66 ، R 90)
 - 4- جانب التواضع وتمثله الفقرات ، (R 24 ، R 48 ، R 72 ، R 96)
- والفقرات المشار إليها بـ (R) هي فقرات سلبية تقيس الجانب السلبي للعامل

وقد تم ترجمته الى اللغة العربية وعرضها على متخصصين في اللغة الانكليزية⁽¹⁾ لمراجعة الترجمة والتأكد من سلامتها ، وكل فقرة من المقياس يمكن تجسيدها باتجاهات او جوانب معينة خاصة بهذا العامل ، ومن ثم تحديد الصفات المناسبة لتمثيل هذه الجوانب ، ويمكن حصرها بما يلي(مخلص ، صادق ، ووفي ، نزيه ، وامين ، وصادق) ، وهذه الصفات هي عكس (الخبيث ، المخادع ، الجشع ، المنافق ، المتفاخر ، والمتباهي، كاذب) ملحق (2) .

صلاحية الفقرات (الصدق الظاهري) لمقياس عامل (H الاستقامة - التوضع)

و لغرض التعرف على مدى صلاحية الفقرات في قياس ما يراد قياسه فقد تم اعتماد الصدق الظاهري كأحد انواع الصدق المعتمدة ،(عودة ، 1998: 370). وبذلك فقد عرضت الفقرات بعد ترجمتها على مجموعة من الخبراء والمختصين في علم النفس ملحق (3) لتعرف ارائهم في مدى صلاحيتها وسلامة صياغتها(علماً بأن الفقرات مصاغة على وفق طريقة ليكرت في القياس خماسي التدرج) وقد اتفق الخبراء ان الفقرات مناسبة لقياس عامل (الاستقامة - التوضع) كما تم اجراء بعض التعديلات على صياغة بعض الفقرات لكي تتلائم مع البيئة العراقية وبما يتناسب مع اهداف البحث الحالي .

علاقة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس عامل (H الاستقامة - التوضع)

يعد ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية احد مؤشرات الصدق البنائي للمقياس و يعني ان الفقرة تقيس المفهوم الذي تقيسه الدرجة الكلية ،(عودة، 1998، ص340). ولغرض ذلك تم تطبيق المقياس على افراد عينة البحث الاساسية ، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس ، وقد كانت جميع قيم معاملات الارتباط دالة احصائياً إذ ما قورنت القيمة الجدولية لمعامل الارتباط (0,087) وبدرجة حرية (298) وعند مستوى دلالة (0,05) ، والجدول (2) يوضح ذلك.

(1) أ. شذى السعدي اللغة الانكليزية كلية التربية للبنات جامعة بغداد

أ.م.د. شيماء مهدي اللغة الانكليزية كلية التربية للبنات جامعة بغداد

الجدول (2)

قيم معاملات ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس (H الاستقامة - التوضع)

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	0.535	5	0.349	9	0.456	13	0.335
2	0.372	6	0.447	10	0.220	14	0.240
3	0.333	7	0.271	11	0.400	15	0.506
4	0.330	8	0.495	12	0.274	16	0.416

ثبات مقياس عامل (H الاستقامة - التوضع)

تم حساب الثبات باستخدام معادلة الفا كرونباخ ، وهذه الطريقة تعتمد على اتساق اداء المستجيب من فقرة الى اخرى ، (ثورندايك وهيغن ، 1989: 79) وقد بلغ معامل الثبات (0,68) وهذه القيمة تعد مؤشراً مقبولاً ، اذ ان معامل الثبات يعد مقبولا اذا تراوحت قيمته بين (0,60 - 0,90) ، (بركات ، 1983: 147). وبذلك فقد اشتمل مقياس عامل (H الاستقامة - التوضع) بصيغته النهائية على (16) فقرة (ملحق 4).

ثانياً: مقياس عامل (A المقبولية)

نظراً لتبني الباحثة نموذج (HEXACO) للشخصية ولكل من (Aston & Lee, 2004) في تفسير عامل (المقبولية) لذا فقد تم تبني مقياسها والذي يشتمل على (16) فقرة موزعة على اربعة جوانب هي :

1- جانب الغفران وتمثله الفقرات (3 ، 27 ، R 51 ، R 75)

2- جانب الرقة (الطيبة) وتمثله الفقرات (9 R ، 33 ، 57 ، 81)

3- جانب المرونة وتمثله الفقرات (15 R ، 39 ، R 63 ، R 87)

4- جانب الصبر وتمثله الفقرات (21 R ، 45 ، 69 ، R 93)

وقامت بترجمته الى اللغة العربية وعرضها على نفس المتخصصين في اللغة الانكليزية الذين عرضت عليهم فقرات المقياس الاول لمراجعة الترجمة والتأكد من سلامتها، وقد اتفق الخبراء

ان الفقرات مناسبة لقياس عامل (المقبولية) كما تم اجراء بعض التعديلات على صياغة بعض الفقرات لكي تتلائم مع البيئة العراقية وبما يتناسب مع اهداف البحث الحالي ، وكل فقرة من المقياس يمكن تجسيدها باتجاهات او جوانب معينة خاصة بهذا العامل ، ومن ثم تحديد الصفات المناسبة لتمثيل هذه الجوانب ، وهي (لطيف ، متسامح ، مسالم ، معتدل ، مقبول ، متساهل ، لطيف ، ومتعاون ، ودود ، وهذه الصفات عكس (سيء المزاج ، مشاكس ، عنيد ، صفراوي (لثيم)) ملحق (5) .

صلاحية الفقرات (الصدق الظاهري) لمقياس عامل (A المقبولية)

ولغرض التعرف على مدى صلاحية الفقرات في قياس ما يراد قياسه فقد تم عرض الفقرات الخاصة بهذا العامل بعد ترجمتها على نفس مجموعة الخبراء والمختصين في علم النفس الذين عرضت عليهم فقرات المقياس الاول لتعرف ارائهم في مدى صلاحيتها وسلامة صياغتها (علما بان الفقرات مصاغة على وفق طريقة ليكرت في القياس خماسي التدرج) ، وقد اتفق الخبراء على ان الفقرات مناسبة لقياس عامل (A المقبولية) ولتحقيق اهداف البحث الحالي .

علاقة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس عامل (A المقبولية)

ولغرض حساب علاقة الفقرة بالدرجة الكلية لهذا المقياس باستخدام معامل ارتباط بيرسون تم تطبيق المقياس على عينة البحث الاساسية في الفترة المذكورة سابقا ، وقد اشارت النتائج الى ان جميع قيم معاملات الارتباط دالة احصائياً والجدول (3) يوضح ذلك.

الجدول (3)

قيم معاملات ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس عامل (A المقبولية)

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	0.267	5	0.450	9	0.347	13	0.479
2	0.430	6	0.326	10	0.514	14	0.350
3	0.499	7	0.193	11	0.505	15	0.452
4	0.346	8	0.503	12	0.287	16	0.420

ثبات مقياس عامل (A المقبولة)

تم حساب الثبات باستخدام معادلة الفا كرونباخ وبلغ معامل الثبات (0,74) وهذه القيمة تعد مؤشراً مقبولاً ، وبذلك فقد اشتمل مقياس عامل (A المقبولة) بصيغته النهائية على (16) فقرة (ملحق 6471).

- الوسائل الاحصائية
- معامل ارتباط بيرسون
- معادلة الفا كرونباخ
- تحليل التباين التثاني

الفصل الرابع

نتائج البحث والتوصيات والمقترحات

سوف يتم عرض نتائج البحث الحالي بحسب اهدافه:

- **الهدف الاول:** تعرف العلاقة بين كل من عامل (H الاستقامة-التواضع) وعامل (A المقبولة) على وفق نموذج للشخصية لدى افراد عينة البحث
- وقد اشارت نتائج تحليل البيانات باستخدام معامل ارتباط بيرسون الى ان العلاقة بين كل من عامل (H الاستقامة - التواضع) وعامل (A المقبولة) لدى عينة البحث قد بلغت (0,253) وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية لمعامل الارتباط والبالغة (0,087) ، وبدرجة حرية (298) ، وعند مستوى دلالة (0,05) يتضح بانها ذات دلالة احصائية مما يشير الى ان درجات هذين العاملين كعوامل من عوامل الشخصية تتحركان بنفس الاتجاه وبشكل عام.

القيمة المحسوبة لمعامل الارتباط	القيمة الجدولية لمعامل الارتباط	درجة الحرية	مستوى الدلالة
0,253	0,087	298	0,05

- **الهدف الثاني:** تعرف العلاقة بين المستويات المرتفعة والمنخفضة من عامل H) الاستقامة-التواضع (مع عامل A)المقبولية (لدى افراد عينة البحث

ولتحقيق هذا الهدف تم ترتيب بيانات افراد العينة تنازلياً على وفق الدرجة الكلية لعينة البحث على مقياس (الاستقامة - التواضع) ، ثم تم عزل (27%) العليا من البيانات لتشكل المجموعة العليا في عامل (الاستقامة - التواضع) وبلغ عددهم (81) طالباً وطالبة وقد تراوحت درجاتهم بين (80 - 54) وكذلك عزل (27%) الدنيا من البيانات لتشكل المجموعة الدنيا في عامل (الاستقامة - التواضع) وبلغ عددهم (81) طالباً وطالبة وقد تراوحت درجاتهم بين (50-31) وبأستخدام معامل ارتباط بيرسون ، وجد ان العلاقة بين المستويات المرتفعة من عامل (الاستقامة - التواضع) وعامل (المقبولية) لدى افراد عينة البحث قد بلغت (0,228) في حين ان العلاقة بين المستويات المنخفضة من عامل (الاستقامة - التواضع) وعامل (المقبولية) لدى افراد عينة البحث قد بلغت (0,162) ، وهذا يشير الى ان العلاقة لدى المستويات المرتفعة من عاملي (الاستقامة - التواضع ، والمقبولية) اكبر مما هي عليه لدى المستويات المنخفضة في هذين العامل ، وبعد مقارنة القيم المحسوبة لمعامل الارتباط مع القيمة الجدولية له والبالغة (0,178) وبدرجة حرية (106) ، وعند مستوى دلالة (0,05) يتضح ان العلاقة لم تكن دالة احصائياً لدى المستويات المنخفضة من عاملي (الاستقامة - التواضع) و (المقبولية) ، وهذه النتيجة تعزز ما توصل اليه كل من Ashton & (Lee 2005) و (Kajonias, 2016) وهي انه على الرغم من التشابه بين كل من عاملي (الاستقامة - التواضع) و (المقبولية) الا انهما عاملين منفصلين من عوامل الشخصية، اذ بين كل من (Ashton & Lee,2005) ان كل من عامل (الاستقامة - التواضع) وعامل (المقبولية) يقيسان جانبيين مختلفين من الإيثار المتبادل مقابل السلوك المعادي للآخرين والمجتمع ، حيث تشير المستويات العالية لعامل (المقبولية) إلى ميل إلى الفرد نحو سلوك المساعدة والتعاون مع الآخرين بدلاً من استغلالهم والتسامح وإظهار التسامح فهو مقياس لإيثار الأقارب ، أي الميل لإظهار التعاطف والتعلق بأقارب الفرد، بينما تشير المستويات العالية لعامل (الاستقامة - التواضع) ميل الفرد إلى السلوكيات الإيثارية المؤيدة للمجتمع ككل والممارسات الأخلاقية واتخاذ

القرارات الأخلاقية والتنبؤ بالمصادقية وإخلاص الفرد في العلاقة مع الآخرين ، وإخلاصه في الأداء والعمل ، فهو مقياس للسلوك الأخلاقي أو المؤيد للمجتمع ككل .
- **الهدف الثالث :** تعرف الفروق في عامل (الاستقامة-التواضع) لدى عينة البحث على وفق المتغيرات المستقلة (الجنس ، التخصص)

وقد اشارت نتائج تحليل البيانات باستخدام تحليل التباين الثنائي ان القيمة الفائية المحسوبة للمجموعات بشكل عام بلغت (1,909) وبعد مقارنتها بالقيمة الفائية الجدولية والبالغة (2,99) ، وبدرجتي حرية (2 ، 297) وعند مستوى دلالة (0,05) اتضح انها غير دالة احصائياً ، وعلى وفق متغير الجنس بلغت القيم الفائية المحسوبة (0,44) وعلى وفق متغير التخصص (3,785) وبعد مقارنة هذه القيم مع القيمة الفائية الجدولية والبالغة (3,0) وبدرجتي حرية (1، 297) وعند مستوى دلالة (0,05) اتضح بانها غير دالة احصائياً ، وكما موضح في الجدول (4)

الجدول (4)

نتائج تحليل التباين الثنائي لتعرف الفروق في عامل (الاستقامة – التواضع) لدى افراد عينة البحث

على وفق متغيري (الجنس ، والتخصص)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية المحسوبة
بين المجموعات	213.595	2	106.798	1.909
الجنس	2.464	1	2.464	0.044
التخصص	211.747	1	211.747	3.785
ضمن المجموعات	16615.351	297	55.944	
الكلي	16828.947	299		

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء تكافؤ العوامل الاجتماعية المؤثرة على الطلبة ومن كلا الجنسين

- الهدف الرابع : تعرف الفروق في عامل المقبولية لدى عينة البحث على وفق المتغيرات المستقلة (الجنس ، التخصص)

وقد اشارت نتائج تحليل البيانات باستخدام تحليل التباين الثنائي ان القيمة الفائية المحسوبة للمجموعات بشكل عام بلغت (3,498) وعند مقارنتها بالقيمة الفائية الجدولية والبالغة (2,99) وبدرجة حرية (2 ، 297) وعند مستوى دلالة (0,05) اتضح بانها دالة احصائياً ، وعلى وفق متغير الجنس بلغت القيم الفائية المحسوبة (5,479) وعلى وفق متغير التخصص (1,6) وبعد مقارنة هذه القيم مع القيمة الفائية الجدولية والبالغة (3,84) بدرجة حرية (1، 297) وعند مستوى دلالة (0,05) اتضح بانها دالة احصائياً بالنسبة لمتغير الجنس وغير دالة بالنسبة لمتغير التخصص ، وكما موضح في الجدول (5)

الجدول (5)

نتائج تحليل التباين الثنائي لتعرف الفروق في عامل (A المقبولية) لدى افراد عينة البحث على وفق متغيري (الجنس ، والتخصص)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية المحسوبة
بين المجموعات	553.106	2	276.553	3.498
الجنس	433.230	1	433.230	5.479
التخصص	126.532	1	126.532	1.600
ضمن المجموعات	23482.241	297	79.065	
الكلي	24035.347	299		

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء اساليب التنشئة الاجتماعية السائدة والتي تشجع الاناث على الصبر والتسامح والرفقة بشكل اكبر من الذكور في حين هناك تكافؤ في العوامل والمتطلبات السائدة فيما يخص متغير التخصص.



التوصيات: وبناءً على نتائج البحث الحالي تتقدم الباحثة بالتوصيات الآتية :

- 1- الحاجة الى بناء نموذج لتفسير الشخصية يعتمد الدراسات القاموسية العربية
- 2- الحاجة الى المزيد من الدراسات لاختبار النموذج الجديد في تفسير عوامل الشخصية في البيئة العربية

المقترحات: وبناءً على نتائج البحث الحالي تتقدم الباحثة بالمقترحات الآتية :

- 1- تعرف علاقة عامل (الاستقامة - التواضع) بأساليب التنشئة الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الإعدادية.
- 2- تعرف علاقة عامل (المقبولية) ببعض خصائص الشخصية مثل (قوة التحمل ، الخبرات الانشاقية).
- 3- دراسة عامل (الاستقامة - التواضع) وعلاقتها بعامل (المقبولية) لدى طلبة المرحلة الإعدادية .

المصادر العربية

- بركات، محمد خليفة (1983) :علم النفس التعليمي (القياس النفسي والتقويم التربوي) الجزء الثاني، دار القلم، الكويت، ط3.
- ثورندايك، روبرت وهيجين، اليزابيث (1989): القياس والتقويم في علم النفس والتربية، ترجمة عبد الله زيد الكيلاني وعبد الرحمن عدس، مركز الكتاب الاردني.
- الجناحي، نغم عطية علي (2014): المقبولية وعلاقتها بالعدوان لدى طلبة الجامعة، رسالة ماجستير منشورة ، الارشاد النفسي والتوجيه التربوي ، كلية الاداب ، الجامعة المستنصرية ، العراق .
- عودة، احمد سليمان (1989): القياس والتقويم في العملية التدريسية، دار الامل للنشر والتوزيع، الاردن، ط2.
- جبر ، احمد محمود (2012): العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى طلبة كليات الجامعات الفلسطينية في محافظات غزة ، رسالة ماجستير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الازهر - غزة ، فلسطين .



المصادر الأجنبية :

- Ashton, M. & Lee, K.(2005): Honesty- Humility, the big five and five factor model, **journal of personality**, 73.
- Ashton MC; Lee K (2007). "Empirical, theoretical, and practical advantages of the HEXACO model of personality structure". Pers Soc Psychol Rev. 11 (2): (66- 150).
- Ashton, M. C., & Lee, K. (2008). The prediction of honesty-humility-related criteria by the HEXACO and Five-Factor models of personality. Journal of Research in Personality, 42(5), 1216-1228 .
- Ashton, M & Lee ,K (2009) " The HEXACO–100: A Short Measure of the Major Dimensions of Personality". Journal of Personality Assessment. 91(4), (340–345).
- Ashton, M.& Lee,K(2010)," The Croee- Language Replicability Of Personality Factors". Journal of research in Personality ,44,(436-441).
- Ashton, M.& Lee,K & Reinout E. (2014) " The HEXACO Honesty-Humility, Agreeableness, and Emotionality Factors" : A Review of Research and Theory". Personality and Social Psychology Review, 18(2) (139–152).
- Devries, R. & Ashton, M. & Lee, K.(2008):" The dutch HEXACO personality inventory: psychometric properties, self-other agreement, and relations with psychopathy among low and high acquaintanceship dyads ", **journal of personality assessment**, 90.



- Digman, j. &Takemoto- Chock, N.(1981): "Factors in the natural language of personality : Re- analysis, comparison, and interpretation of six major studies", **Multivariate behavioral research**, 16.
- Hilbig, B. &Zettler, I. &Leist, F.&Heydasch, T.(2013): "It takes two: honesty- humility and agreeableness differentially predict active versus reactive cooperation" , **personality and individual differences**, 54.
- Kajonias, P.(2016): "Honesty- Humility predicting self – estimated academic performance", **International journal of personality psychology**, vol (2) no(1).1-6.
- Lee, K., & Ashton, M. C. (2004). Psychometric properties of the HEXACO personality inventory. *Multivariate Behavioral Research*, 39(2), 329-358.
- http://dx.doi.org/10.1207/s15327906mbr3902_8
- Leone, L. &Desimoni, M. &Chirumbdo, A.(2012): " HEXACO Social worldviews and socio- political attitudes: A mediation analysis" , **personality and individual differences**, 53.
- Lee, K., & Ashton, M. C. (2004). Psychometric properties of the HEXACO personality inventory. *Multivariate Behavioral Research*, 39(2), 329-358. doi: 10.1207/s15327906mbr3902_8
- Lee, K., Ashton, M. C., Morrison, D. L., Cordery, J., & Dunlop, P. D. (2008). Predicting integrity with the HEXACO personality model: Use of self- and observer reports. *Journal of Occupational and Organizational Psychology*, 81(1), 147-167.



- Lee, K., Ashton, M. C., Pozzebon, J. A., Visser, B. A., Bourdage, J. S., & Ogunfowora, B. (2009). Similarity and assumed similarity of personality reports of well-acquainted persons. *Journal of Personality and Social Psychology*, 96(2), 460-472.
- Lee, K., Ogunfowora, B., & Ashton, M. C. (2005). Personality traits beyond the big five: Are they within the HEXACO space? *Journal of Personality*, 73(5), 1437-1463.
- De Vries, R. E., de Vries, A., & Feij, J. A. (2009). Sensation seeking, risk-taking, and the HEXACO model of personality. *Personality and Individual Differences*, 47(6), 536-540.
- De Vries, R. E., & Lee, K. & Ashton, M.C.(2008)" The Dutch HEXACO Personality Inventory ; Psychometric Properties , Self – Other Agreement , and Relations With Psychopathy Among Low and High Acquaintanceship Dyads" . *Journal of Personality Assessment* ,90(2),142-151 .
- Patryluk ,C.(2017) " Mixture Modelling Of the HEXACO Personality Inventory " A thesis submitted in partial fulfillment of the requirements for the degree in Master of Science, The University of Western Ontario .
- Weller, J. A., & Tikir, A. (2011). Predicting domain-specific risk taking with the HEXACO personality structure. *Journal of Behavioral Decision Making*.



ملحق (1)

مقياس عامل (H الاستقامة - التواضع)

ت	الفقرة	البدائل			
		لا اوافق بشدة	لا اوافق	محايد	اوافق بشدة
1	عندما اريد شيئاً ما من شخص اكرهه فاني انتظر بالمودة تجاهه (اتملق له) للحصول على ما اريد				
2	اذا كنت متأكدا بانني سانجح فعلا فاني على استعداد لسرقة مبلغ مالي كبير (مليون دينار)				
3	لا يهمني ان اكون (غني) ان يكون لدي اموال كثيرة				
4	اعتقد بانني شخص عادي ولست افضل من الآخرين				
5	لا استخدم الاطراء للاساتذتي للحصول على درجات عالية حتى لو كنت اعتقد انها طريقة ناجحة				
6	عندما امر بضائقة مالية اتقبل شراء الاشياء حتى وان تاكدت انها اشياء المسروقة				
7	ارغب ان اعيش في احد الاحياء الراقية				
8	لا اريد ان يعاملني الآخرون كما لو كنت متوقفاً عليهم				
9	عندما اريد شيئاً ما من شخص معين فاني ساتملق له كان احكي له نكات مضحكة				



ت	الفقرة	البدائل			
		لا وافق بشدة	لا وافق	لا	وافق بشدة
10	لا اقبل بالرشوة حتى لو كانت مبالغ مالية كبيرة جداً				
11	ارغب ان يراني الاخرون اقود سيارة غالية الثمن				
12	اعتقد ان لي الحق في الاحترام اكثر من الاشخاص العاديين				
13	لا اتظاهر اني احب شخصاً ما لمجرد ان يقدم لي خدمة معينة				
14	اذا كنت متاكداً بانني سأنجح سأستخدم النقود المزيفة (المزورة)				
15	انا استمتع لامتلاكي الاشياء الفاخرة الغالية الثمن				
16	اريد ان يعرف الناس اني شخص مهم ومن عائلة راقية				



ملحق (2)
مقياس عامل (A المقبولة)

ت	الفقرة	البدائل			
		لا وافق بشدة	لا وافق	محايد	وافق بشدة
1	لا احمل ضغينة ضد من اساء الي				
2	في بعض الاحيان يقول لي الآخرون اني اخرجهم بشدة				
3	في بعض الاحيان يقول لي الآخرون اني عنيد جداً				
4	يعتقد الآخرون بانني شخص مزاجي				
5	بشكل عام فاني اغفر وانسى لمن يعاملني بشكل سيئ (بقسوة)				
6	بشكل عام فاني افهم بان الآخرين يخطئون ولا اشكو منهم				
7	عادة اكون مرن جدا في ارائي مع من يختلفون معي في الرأي				
8	قلما اشعر بالغضب تجاه الآخرين حتى عندما اتلقى معاملة سيئة				
9	عندما يخدعني شخصاً ما مرة فاني ابقى مرتاباً منه				
10	اميل الى ان اكون متساهلاً في حكمي على الآخرين				
11	عندما يقول لي الآخرون اني مخطئ فاول رد فعل لي هو مجادلته				



البدائل					الفقرة	ت
لا وافق بشدة	لا وافق	محايد	وافق	وافق بشدة		
					معظم الناس يغضبون بشكل اسرع مني	12
					من الصعب ان اغفر لشخص تعمد الاساءة الي	13
					حتى عندما يرتكب الاخرين الكثير من الاخطاء من النادر ان اقول اي شئ سلبي تجاههم	14
					عندما اعتقد اني على حق تماماً يصعب علي التوصل الى حل وسط مع من يختلف معي	15
					عندما اتعرض للاهانة من الصعب علي الحفاظ على هدوئي (ابقى مزاجي هادئاً)	16